

أثر استراتيجية بديودي في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف الخامس الأدبي

امل داود سلمان*

ملخص

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على (أثر إستراتيجية بديودي في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف الخامس الأدبي) ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط درجات الطلبة الذين يدرسون مادة التعبير باستعمال إستراتيجية (بديودي) وبين متوسط درجات الطلبة الذين يدرسون مادة التعبير بالطريقة الاعتيادية في الاختبارات البعدية المتسلسلة.

تكونت عينة البحث من (40) طالباً وطالبة من طلبة الصف الخامس الأدبي وقد اختيرت بالطريقة المتيسرة من ثانويتي (نزار المختلطة) و(النسائي المختلطة). اذ اختارت الباحثة ثانوية (نزار) عشوائياً لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التعبير بإستراتيجية (بديودي) وقد بلغ عدد طلبتها (22) طالباً وطالبة، وثانوية (النسائي) لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس مادة التعبير بالطريقة الاعتيادية وقد بلغ عدد طلبتها (18) طالباً وطالبة علماً أن المدارس لا تضم أكثر من شعبة واحدة. وقد درست الباحثة مجموعتي البحث بنفسها.

أجرت الباحثة التكافؤ للمجموعتين في المتغيرات الآتية: درجات اللغة العربية للعام الماضي (2017-2018). والتحصيل الدراسي للابوين والعمر الزمني محسوباً بالشهور لطلبة عينة البحث. ثم بدأت الباحثة بتطبيق التجربة في يوم الاثنين الموافق 2018/10/8 واستمرت لغاية 2019/1/7 أعدت الباحثة خمسة اختبارات بعدية متسلسلة أداة لبحثها واعتمدت على محكات تصحيح جاهزة (الهاشمي) مع المجموعتين (التجريبية والضابطة) وعند جمع البيانات وتحليلها إحصائياً باستعمال اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (T). أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية المتسلسلة. ومن خلال النتائج التي أسفرت عنها التجربة استنتجت الباحثة الآتي:

1- إن إستراتيجية بديودي نمت لدى الطلبة حب الاستطلاع والبحث وأشاعت بين الطلبة روح التعاون وحب المشاركة في أثناء الدرس.

2- فاعلية إستراتيجية بديودي تحسّن أداء طلبة الصف الخامس الأدبي مقارنة بالطرق الاعتيادية في مادة الأداء التعبيري. وفي ضوء النتائج التي توصل إليها توصي الباحثة بالتوصيات الآتية:

- 1- أن اعتماد أسلوب إستراتيجية بديودي عند تدريس التعبير في المرحلة الثانوية وتشجيع المدرسين على إتباعه في المدارس بوصفه أسلوباً أثبت فاعليته في تحصيل الطلبة في المرحلة الثانوية.
- 2- أن يوجه البحث دعوة للمدرسين إلى التحرر من الطرائق التقليدية السائدة في التعليم والمعتمدة على جمع المعلومات دون الإفادة.

الكلمات الدالة: استراتيجية، بديودي، الصف الخامس.

مشكلة البحث

يعد الضعف في التعبير مشكلة من المشكلات التي تدعو جميع الباحثين في ميدان اللغة العربية الوقوف عندها لأنها من المواقف التعليمية التي تحتاج إلى دراسة وبحث وعلاج في كل ما يتصل به من حيث التدريس وأن هذه المشكلة قديمة احسها مدرسو اللغة العربية مما جعل مادة التعبير درساً مهماً في المدارس عموماً.

إن التعبير يعد من الدروس العربية الكثيرة الحيوية، لأنه يجتمع فيه كافة فروعها وأنه يحتاج إلى مهارة قوية مما نجد الكثير من طلبتنا يفتقدون لتلك المهارات مما جعلهم يعانون من ضعف واضح في التعبير عن ما يحول في خواطرهم (مجاور، 2000، ص221).

* وزارة التربية، مديرية تربية ديالى، العراق. تاريخ استلام البحث 2019/2/24، وتاريخ قبوله 2019/4/28.

وترى الباحثة إن الكثير من مدرسي اللغة العربية لا يضعون اهتماماً في تطبيق ما تعلموه من طرائق التدريس في تدريسهم لا سيما في مادة التعبير، وهذا ما اشارت اليه دراسة صالح 2015 ودراسة الحمداني 2018، وأن المفهوم الحديث لطرائق التدريس أصبح إلزاماً على كافة العاملين في ميدان التعليم لأنه يضم جميع الإجراءات والوسائل التي لها الأثر الكبير في تحقيق الأهداف التربوية لدى المتعلمين داخل غرفة الصف. كما لاحظت الباحثة بأن اغلب المدرسين الذين يدرسون مادة اللغة العربية بجميع فروعها لا يفقهون اغلب طرائق التدريس الحديثة التي تطورت سريعاً لكي تتماشى مع التطور الحاصل في ميدان المعرفة. ولذلك تعد مشكلة تدريس مادة التعبير لازالت قائمة في المدارس كباقي فروع اللغة العربية الأخرى والتي تناولتها الكثير من الدراسات والبحوث قد خففت من وطأتها إلى حد ما وبقي التعبير يعاني كثيراً مع أنه أكثر قيمة، وأكثر منزلة من الفروع الأخرى لأنه يعتمد على المهارات التي تساعد في التفوق في جميع الفروع الأخرى.

إن من العوامل المؤثرة سلباً في تعبير الطلبة مشتركة بين المدرسة والمدرسون، والاسرة لأنهم يساهمون في إنقاذ أبنائهم من الجهل المتفاقم والذي نلمسه جميعاً أثناء الحديث معهم وهذا يبدو واضحاً من خلال الازدواجية بين اللهجة العامية الأكثر شيوعاً، واللغة الفصحى التي لا تحظى بالاهتمام الكبير من قبل المدرسين مما شجع هذا وانعكس بشكل كبير على اللغة العربية، ولا سيما التعبير لأن الكثير من المتقنين لا يبالون بالأخطاء اللغوية ولا يشعرون بالتردد في استعمال العامية ظناً منهم أن ذلك هو من اختصاص مدرسي اللغة العربية، أو المهتمين بدراساتها. (احمد، 2010، 2)

وتؤكد الباحثة أيضاً عن أسباب ضعف الطلبة في مادة التعبير وعزوفهم المطالعة الحرة مما أدى إلى انخفاض واضح في حصيلتهم اللغوية التي من شأنها أن تزودهم بالمفردات والألفاظ التي قد يلجأ إليها الطالب في كتابة التعبير مما جعل مادة التعبير عبئاً على الطالب لأنه يجرهم أثناء الحديث والكتابة وذلك من خلال عملها التربوي في المدارس.

وبعد كل هذا وجدت الباحثة ضرورة واضحة لإجراء هذه الدراسة عسى أن تسهم في حل جزء من المشكلة التي يعاني منها الطلبة في درس التعبير في المدارس من خلال استعمال استراتيجيات حديثة في بحثها الحالي والتي تحاول فيه تجريب إستراتيجية بديوي للتعرف على أثرها في الأداء التعبيري عند طلبة الصف الخامس الأدبي.

أهمية البحث

- 1- تعد اللغة العربية واحدة من اللغات العالمية التي تميزت بأنها لغة القرآن الكريم شرفها الله سبحانه وتعالى بأن اختارها لكتابه العظيم فهي لغة العروبة ولغة التقاهم. وفي عصرنا الحديث تهيأت للغة العربية عوامل جديدة للنمو، والتطور فقد ارتقت الصحافة وانتشر التعليم ونشطت حركة الترجمة، وانتشرت الجامعات كل هذا ساعد على تطوير اللغة العربية ونهوضها، وأصبح إلزاماً على العرب الإخلاص، والافتخار بها. (السفاسفة، 2004، 40)
- 2- اتسمت اللغة العربية بأنها أكثر اللغات السامية احتفاظاً بالأصوات وكثرة المترادفات ودقة التعبير ولذلك أصبح للتعبير مكانة كبيرة في حياة المتعلم ولا يمكن الاستغناء عنه في أي مرحلة من مراحل الحياة لأنه وسيلة الاتصال بين الأفراد في التقاهم في جميع القضايا الفكرية والاجتماعية.
- 3- إن للتعبير أهمية كبرى في الحياة لأنه يمكن الإنسان من التعبير عما يدور في مشاعره بوضوح، وصدق، وعفوية ومن خلاله يستطيع أن يؤثر في نفوس الآخرين. كما أنه ثمرة العقل الإنساني وهو الذي خلد الحضارات البشرية على مر الأزمان ولذلك تبوء التعبير الأهمية الكبرى بين فروع اللغة العربية لأنه ثمرة الثقافة الأدبية. (الجبوري، 2015، ص388)
- 4- يعد التعبير نمط من أنماط النشاط اللغوي الذي يعتمد التحصيل الدراسي في كثير من صورته ويشكل جانب حيوي من جوانب التعليم وإذا اخفق الطلبة في مادة التعبير ينسحب على باقي الدروس الأخرى مما يؤدي إلى فقدان الثقة بالنفس وبالتالي يعيق تطوره الفكري وتقدمه في الدراسة. (طاهر، 2010، ص117)
- 5- قد أصبح للتعبير منزلة كبيرة في حياة المتعلم لأنه وسيلة اتصال بين الأفراد وبه يستطيع الفرد أن ينمي تكيّفه مع المجتمع وبه يربط الأحداث وبه ينتقل التراث من جيل لآخر وبه تتعرف على تراث الأمم الأخرى حتى أصبح له أهمية قصوى على الصعيد المدرسي ويمتد إلى فروع اللغة العربية داخل الصف وعندما الطلبة يحسنون التعبير فأنهم يحسنون التفكير لذا يتوجب على المدرسة إعطاء درس التعبير أهمية كبيرة الا أنه ينمي الذهن ويثير دافعية التفوق الدراسي. (عصفور، ومحمد، 1999، ص29)
- 6- دأب المختصون والمربون في البحث عن أساليب وطرائق تساعد المدرسين على تحسين المستوى العلمي للطلبة وأن الطريقة في التدريس يجب أن تتطور تماشياً مع الأهداف التربوية وأن أهمية التدريس لانتقل أهمية عن المادة الدراسية لان القدرة

على التعلم تعتمد على الطريقة التي يستخدمها المدرسين أثناء التدريس وهذا ما دفع الباحثين، والعاملين في ميدان التربية لإيجاد أفضل الطرائق والأساليب التي تسهم في تحسين المستوى الدراسي، ولذا يهتم المختصون، والمهتمون في تدريس مادة اللغة العربية وفروعها الأخرى بالطرق والاستراتيجيات التي تدرس بها.

7- عملية استعمال الأساليب والاستراتيجيات الحديثة في التدريس أصبح واقعاً وملزماً لخلق حالة من التوازن بين متطلبات الحياة في هذا العصر الحالي وعلى هذا الأساس يجب أن تبنى المؤسسات التربوية على فلسفة تعني بتنمية القابليات العقلية لدى الطلبة والتي تنمي التفكير والإبداع عندهم ولهذا يجب الابتعاد عن الأنماط التقليدية في التدريس التي لاجدوى لها. (الكبيسي، ومحمد، ب- ت، 78)

8- سعت الباحثة إلى استعمال إستراتيجية حديثة لإثارة التشويق لدراسة التعبير ولغرض تنمية الدافعية العقلية وزيادة التحصيل بات أمراً ضرورياً ومن هذه الاستراتيجيات الحديثة إستراتيجية بديودي والتي تعتمد على المناقشة وتعطي دوراً كبيراً للطلبة في مواجهة المواقف التعليمية الجديدة ويكون دوره باحثاً ومكتشفاً للمعرفة ويكون دور المدرس منظماً وموجهاً.

هدف البحث وفرضيته

يهدف البحث الحالي التعرف إلى:

(أثر إستراتيجية بديودي في الأداء التعبيري عند طلبة الصف الخامس الأدبي).

ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الآتية:-

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0، 05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التعبير باستعمال إستراتيجية بديودي ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية.

حدود البحث:- يتحدد البحث الحالي:

1- طلبة الصف الخامس الأدبي في المدارس الثانوية والإعدادية في مركز مدينة بعقوبة/ديالى.

2- الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2018-2019م.

3- خمسة موضوعات في الأداء التعبيري.

4- استراتيجية بديودي وقد تم اعتمادها في تدريس طلبة المجموعة التجريبية

تحديد المصطلحات:

1- إستراتيجية بديودي.

التعريف الإجرائي:

بأنها مجموعة خطوات تدريسية منبثقة من النظرية البنائية تطبق على مجموعة تجريبية مكونة من ستة أبعاد هي (النتبؤ، والمناقشة، والتفسير، والملاحظة، والمناقشة، والتفسير).

2- الأداء التعبيري

التعريف الإجرائي:

وهو الانجاز اللغوي الكتابي لطلبة عينة البحث عن موضوع التعبير المختار في الدرس لعكس ما يدور في أفكارهم ومشاعرهم تحريرياً بأسلوب سليم يمكن قياسه على وفق المعيار المعد.

الصف الخامس الأدبي: هو صف من صفوف المرحلة الإعدادية والتي مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات والصف الخامس من المرحلة الثانوية والتي مدة الدراسة فيها ست سنوات حسب نظام التعليم في العراق.

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

1- يعد العالم (بياجيه) أول من وضع فكرة النظرية البنائية حتى أصبحت من النظريات التي مدت التعليم والتعلم بأفكار ومفاهيم واستراتيجيات لعبت دوراً كبيراً في تحسين عملية التدريس ولذا عرفت بأنها (الكيفية التي من خلالها يتم اكتساب المعرفة)

2- وتنفرد هذه النظرية بأفكار عدة أهمها بأن عملية التعلم يجب أن تكون ذاتية والتعلم يجب أن يكون ذا معنى. (زيتون،

وزيتون، 2003، ص32)

ومن الافتراضات التي تقوم عليها النظرية البنائية

- 1- إن بناء المعرفة يتم من الخبرة.
 - 2- المتعلم يقوم بعمل تعبير شخصي لأن التعلم البنائي لا يشترك أكثر من شخص.
 - 3- يعتمد التعلم البنائي على المناقشة بين الأفكار المطروحة.
 - 4- التعلم يحدث من خلال المواقف الحقيقية التي يوضع فيها المتعلم. (صبري، 200، ص66)
- ويمكن بيان خصائص النظرية البنائية

- 1- لا تنتظر إلى المتعلم بأنه سلبي بل تنتظر له بأنه يتحمل مسؤولية مطلقة في تعلمه.
 - 2- تنفرد هذه النظرية بأن التعلم يجب أن يحتوي على عمليات نشطة.
 - 3- تبني المعرفة بشكل فردي، وجماعي من خلال المتغيرات التي تحدث أثناء عملية التعلم.
 - 4- يجب أن يكون المعلم فاعلاً أثناء التدريس ويأتي بأشياء جديدة أثناء التدريس.
 - 5- تؤكد على المنهج ويجب أن تتضمن مصادر المعرفة من خلال جوانب متعددة. (منى، 2004، ص43)
- ومن أسس النظرية البنائية

- 1- إتاحة الفرصة للطلبة أن يقوموا بالعمل الجماعي وروح الفريق الواحد.
- 2- استعمال تصورات الطلبة وأفكارهم في توجيه الدرس وقيادته.
- 3- إتاحة الفرصة للطلبة للبحث والتعقيب عن المعرفة.
- 4- إعداد مجموعة من الأسئلة من قبل المدرس لغرض تهيئة أذهان الطلبة للدرس.
- 5- قبول الآراء التي تطرح من قبل الطلبة ومناقشتها.
- 6- الاستماع إلى آراء الطلبة وتصوراتهم في حل المشكلة. (السيد، 2001، ص26)

مفهوم الإستراتيجية البنائية

"كلمة الإستراتيجية كلمة مشتقة من الكلمة اليونانية وتعني فن القيادة، ولذا كانت الإستراتيجية لمدة طويلة اقرب ماتكون إلى المهارة المغلقة التي يمارسها كبار القادة استخدمت في التدريس لأنها عبارة عن خطة تضع لغرض تحقيق أهداف تعليمية وفي هذا الصدد ذكر " (عبد الحميد، 2009) بأنها مجموعة من تحركات المعلم داخل الصف وتحدث بشكل متسلسل وتهدف إلى تحقيق أهداف تدريسية وتتكون من

- 1- الأهداف التدريسية.
- 2- التحركات التي يقوم بها المعلم.
- 3- الأمثلة والتدريبات والمسائل المستخدمة للوصول إلى الأهداف.
- 4- الجو التعليمي والتنظيم الصفّي.
- 5- استجابات الطلبة للمثيرات التي ينظمها المدرس ويخطط لها (عبد الحميد، 2009، ص273)

نشأة إستراتيجية (بديودي)

"تعد هذه الإستراتيجية تعديلاً لإستراتيجية (تنبأ، لاحظ، فسر) اقترحت كوسيلة لمساعدة الطلاب عن طريق قيامهم بتنفيذ ثلاث مهام أساسية الخطوة الأولى (التنبؤ) إذ يتنبأ الطلاب بالنتائج عن طريق بعض الأحداث، والمواقف التي تعرض عليهم مع إعطاء التبرير لأسباب هذا التنبؤ. أما الخطوة الثانية هي (الملاحظة) ويقوم فيها الطلاب بوصف ما يحدث أمامهم في أثناء إجراء التجارب وممارسة الأنشطة، والخطوة الثالثة (التفسير) ويتم فيها مواجهة التناقضات بين التنبؤ، والملاحظات ثم ادخل عليها (سافندر) ثلاث خطوات أخرى لتصبح سداسية الأبعاد وتنتج مناخاً في حرية المناقشة وإبداء الآراء وتنويعها وهي (التنبؤ، المناقشة، التفسير، الملاحظة، المناقشة، التفسير)". (عطية، 2016، ص395)

ومن خطوات إستراتيجية (بديودي)

- 1- التنبؤ: يقدم المدرس الظاهرة حول المفهوم المراد تعليمه لكي يتنبأ بنتيجة الظاهرة.
- 2- المناقشة: يطلب المدرس من الطلبة المناقشة بين المجموعات للمشاركة في الأفكار والتأمل بها.
- 3- التفسير: يفسر المدرس الموضوع وطرح أسئلة والمطلوب من الطالب هو الوصول إلى حل حول الظاهرة والتبادل في

نتائجهم الفكرية مع المجموعات الأخرى.

- 4- الملاحظة: تصنف الطلبة بتجارب على شكل مجموعات ويسجلون ملاحظاتهم التي شاهدها.
 - 5- المناقشة: يطلب من الطلبة تعديل تنبؤاتهم من خلال الملاحظات الفعلية في الخطوات السابقة ويطلب الى الطلبة مهارات التحليل والمقارنة.
 - 6- التفسير: يواجه الطلبة هنا كل المناقشات الموجودة لإيجاد سبل توافقية بين الأداء ومزجها للتوصل إلى مفهوم حقيقي يمكن الركون اليه في تفسير المفاهيم."(الكروي، 2013، ص389)
- ومن أهداف إستراتيجية (بديودي)

- 1- تفيد الطلبة بأن يفكروا بطريقة علمية مما يؤدي إلى تنمية التفكير العلمي.
 - 2- تشجع على عمل الطلبة من خلال مجموعات صغيرة أي تعلم تعاوني مما يؤدي إلى روح التعاون بينهم.
 - 3- ينمي قدرات الطلبة على التنبؤ، والتفسير، والملاحظة باعتبار هذه العمليات أساسية في عملية التعلم.
 - 4- تكسب الطلبة القدرة على التقييم الذاتي.
 - 5- تحفز الطلبة على تحديد حياتهم العلمية، والثقافية.(قطامي، 2013، ص389)
- ومن مميزات إستراتيجية (بديودي)
- 1- تساعد على تنوع الأفكار أثناء التدريس.
 - 2- تساعد الطلبة إلى بذل الجهد في حل المشكلات، وتسهم في إصلاح النظام التربوي من خلال الارتقاء بدور الطالب وطرق تفكيره.

- 3- تجعل التعليم أكثر تشويقاً ويبعد الملل أثناء الدرس.
 - 4- تجعل الطالب محور العملية التعليمية.(عطية، 2016، ص397)
- دور المعلم على وفق إستراتيجية (بديودي)
- ومن أهم الأدوار التي يقوم بها المعلم أثناء التدريس وفق هذه الإستراتيجية هي:
- فتح باب المناقشات التي تحدث بين المتعلمين.
 - رفع الروح المعنوية لدى المتعلمين.
 - متابعة المعلم إلى أن يصل بالمتعلم إلى مرحلة الإتقان.(الكبيسي، وعبد العزيز، بلات-، ص81)
- أما دور المتعلم في إستراتيجية (بديودي)
- 1- محاولة الإجابة عن الأسئلة المطروحة من قبل المدرس.
 - 2- مناقشته مع المدرس والمجموعة بشكل تفصيلي.
 - 3- " محاولة استيعاب المدرس إجابات المتعلم الخاطئة وتصحيحها.
 - 4- المقارنة التي يقوم بها بين الإجابة والملاحظة من خلال إجراء الأنشطة الموكلة اليه".(الكبيسي، وعبد العزيز، ب- ت، ص82)

- الأداء التعبيري

- تكمن أهمية الأداء التعبيري من خلال حاجة الإنسان إليه سواء أكان شغفياً أم كتابياً وأنه غاية الدراسات اللغوية كما أنه وسيلة الاتصال بين الأفراد وبها يستطيع الإنسان أن ينقل بها أحاسيسه ومشاعره إلى الأفراد الآخرين وأن يعبر عن آماله وحاجياته وتطلعاته ويشاركهم في مشكلاتهم وأفكارهم وآرائهم لذا أصبح من أهم فروع اللغة العربية كما هو من أدوات التعلم واحد الأسباب الرئيسة لتعلم اللغة كما يكسب المتعلم القدرة التي تمكنه من الاتصال اللغوي الواضح والسليم.(زقوت، 1999، ص193)
- تكمن أهمية التعبير بأنه من أهم، أنماط النشاط اللغوي وأكثرها انتشاراً ويعد من أهم العوامل التي من خلالها يتم جمع الناس وارتباطهم ببعضهم ويستمد التعبير أهميته من خلال:
- 1- إنه من أهم الغايات المنشودة في دراسة اللغات.
 - 2- إنه وسيلة اتصال الفرد بغيره.
 - 3- يساعد على تعزيز الثقة بالنفس لدى الطلبة.

- 4- دقة التعبير يترتب عليها فائدة كبيرة للطلبة وتحسين لغتهم.
- ومن خلال ما تقدم يتضح أن تدريس مادة التعبير تمر بثلاث مراحل هي:
 - إعطاء الحرية للطلبة في دروس التعبير.
 - الاهتمام بعملية تقويم الطلبة في درس التعبير للوقوف على الأخطاء الشائعة لدى الطلبة ومحاولة تصحيحها.
 - اختيار الموضوعات التي لها قرب من ذهنية الطلبة وتطلعاتهم وثقافتهم (العيسوي، وآخرون، 2005، ص262)
- أهداف تدريس التعبير
 - 1- إكساب الطلبة القدرة على التعبير عن أنفسهم.
 - 2- يزود الطلبة بالخبرات، والمهارات التي تمكنه من القيام بما يتطلب من فنون التعبير الوظيفي كرسائل، وبرقيات، ومذكرات.
 - 3- تمكن الطلبة من إتقان فنون التعبير الوظيفي على اختلافها سواء أكانوا داخل المدرسة أم خارجها وجميع المواقف التي تتطلب المحادثة، والمناقشة، والكتابة.
 - 4- تمكن الطلبة من التعبير عن خبراتهم ونظراتهم الخاصة تعبيراً حراً جميلاً والكشف عن موهبة الموهوبين منهم وإظهارها.
 - 5- يساعد على نمو المهارات، والقدرات من خلال المناقشة وإلقاء الكلمات.
 - 6- تساعد على تزويد الطالب بالقدرات التي يستطيع من خلالها أن يتميز عن غيره وهذا من خلال التعبير الذي يشكل شخصيته. (الجبوري، 2015، ص389-390)
- ثانياً: دراسات سابقة

- 1- دراسات تناولت إستراتيجية بديوي:
 - دراسة (صالح 2015)
- "هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام إستراتيجية (PDEUDE) في تنمية التحصيل والعمليات العليا في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الرابع. الابتدائي قسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين تجريبية درست مادة العلوم بإستراتيجية بديوي وأخرى ضابطة درست مادة العلوم بالطريقة الاعتيادية وتم إعداد اختبار تحصيلي واختبار العمليات العليا المعرفية في العلوم وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي والعمليات العقلية." (صالح، 2015، ب-ت)
- دراسة (الحمداني 2018)
- "أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت إلى تعرف (أثر إستراتيجية بديوي في تنمية المهارات الإعرابية لدى طالبات المرحلة الإعدادية)
- اعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً من نوع الضبط الجزئي واختارت قصدياً إعدادية (ثوية الاسلامية للبنات) في مركز مدينة بعقوبة/ديالى تكونت عينة الدراسة من (66) طالبة من طالبات الصف الرابع العلمي بواقع (33) طالبة في المجموعة التجريبية و(33) طالبة في المجموعة الضابطة كافأت الباحثة إحصائياً بين مجموعات البحث في المتغيرات الآتية: العمر الزمني محسوباً بالشهور، التحصيل الدراسي لأبوين، درجات الاختبار القبلي في اختبار المهارات الإعرابية، ودرجة اختبار الذكاء وحددت المادة العلمية في أثناء مدة التجربة بست موضوعات من موضوعات مادة قواعد اللغة العربية المقرر تدريسها (2017-2018) وفي ضوء الموضوعات صاغت الباحثة أهدافاً سلوكية بلغت (77) وزعت على المستويات الست لتصنيف بلوم للمجال المعرفي واعدت خططاً تدريسية لمجموعتي البحث وعرضتها على نخبة من الخبراء في اللغة العربية وطرائق تدريسها درست الباحثة مجموعتي البحث بنفسها ولقياس اثر المتغير المستقل أعدت اختباراً بعدياً في تنمية المهارات الإعرابية تكون من (30) من نوع الاختيار من متعدد وتأكدت الباحثة من صدقه وثباته واستعملت الوسائل الإحصائية واستخرجت معامل الصعوبة والقوة التمييزية وفي ضوء نتائج الدراسة توصلت الباحثة إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة وأوصت بجملة من التوصيات وعدداً من المقترحات." (الحمداني، 2018، ص1-2)

2- دراسات تناولت الأداء التعبيري

- دراسة (احمد 2010)
- "أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت إلى التعرف على أثر إستراتيجية المراحل الخمس في الأداء التعبيري والتفكير الابداعي عند طالبات الصف الخامس الأدبي تكونت عينة البحث من (63) طالبة من طالبات الصف الخامس الأدبي للعام الدراسي

(2009 - 2010) اعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً ذي ضبط جزئي وكافأت بين طالبات المجموعتين في المتغيرات (العمر الزمني، التحصيل الدراسي للأبوين، درجات اختبار القدرة اللغوية، الاختبار القبلي للتفكير الابتكاري) أعدت الباحثة سلسلة اختبارات، وأعدت مقياساً للتفكير الابتكاري وعرضته على نخبة من المحكمين في التربية وطرائق التدريس والقياس والتقويم وتوصلت إلى جملة من الاستنتاجات والتوصيات واقترحت عدداً من المقترحات". (احمد، 2010، ص ذ- ر).

- دراسة (التميمي 2009)

"أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت إلى التعرف على أثر الرصيد اللغوي في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في الأداء التعبيري، تقتصر حدود البحث على مدرستين من مدارس قضاء بعقوبة التابعة إلى مديرية تربية ديالى وقد بلغ أفراد عينة الدراسة من (216) طالبة بواقع (106) طالبة في المجموعة التجريبية و(110) طالبة في المجموعة الضابطة وقد كافأت الباحثة بين المجموعتين إحصائياً في بعض المتغيرات: العمر الزمني محسوباً بالشهور، والتحصيل الدراسي للوالدين، ودرجات اللغة العربية للفصل الأول من العام الدراسي (2007 - 2008)، ودرجات الاختبار القبلي في مادة التعبير، ودرجات القدرة اللغوية قدمت الباحثة استبانة لنخبة من الخبراء لاختيار عشرة موضوعات من بين الموضوعات العامة. وأعدت خطأً تدريسية اعتمدت الباحثة على الاختبارات المتسلسلة البعدية أداة لبحثها واعتمدت على محكات تصحيح جاهزة (الهاشمي)، واستخدمت الاختبار التائي (T) ومربع كاي (كأ) ومعامل ارتباط بيرسون وقد أظهرت نتائج البحث أن هناك فرقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0، 05) بين درجات المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية وتوصلت إلى جملة من الاستنتاجات والتوصيات واقترحت عدداً من المقترحات" (التميمي، 2009، ص ج- ح).

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

منهج البحث:

يعد المنهج التجريبي من أكثر أنواع البحوث التربوية دقة لذا اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي الذي يلائم هدف البحث ومشكلته.

إجراءات البحث:

أولاً: التصميم التجريبي:

يعد اختيار التصميم شبه التجريبي من أولى الخطوات التي تقع على عاتق الباحث. لذا اعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي يتلاءم مع ظروف البحث الحالي. إذ اختارت الباحثة مجموعتين من الطلبة ليكونوا ميدان بحثها وهما المجموعة التجريبية وتعني المجموعة التي يتعرض أفرادها للمتغير المستقل وهو إستراتيجية بديوي والمجموعة الضابطة وهي المجموعة التي يدرس أفرادها مادة التعبير بالطريقة الاعتيادية فجاء التصميم التجريبي على الشكل الآتي.

شكل (1)

المجموعات	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	إستراتيجية بديوي	الأداء التعبيري	اختبارات بعدية متسلسلة
الضابطة	-----		

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

أ- عينة المدارس:

بعد أن حددت الباحثة المدارس الثانوية في مركز بعقوبة اختارت ثانوية (نزار) وثانوية (النسائي) لتطبيق تجربتها للأسباب الآتية.

1- قرب المدرستين من محل عمل الباحثة مما يسهل عليها تطبيق دراستها.

2- تعاون إدارتي المدرستين مع الباحثة.

ب- عينة الطلبة:

- تم اختارت ثانوية (نزار) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق استراتيجية (بديوي) بصورة قصدية وتم اختيار ثانوية النسائي بالطريقة نفسها لتمثل المجموعة الضابطة إذ بلغ عدد طلبة المجموعة التجريبية (22) طالباً وطالبة وعدد طلبة المجموعة الضابطة (18) طالباً وطالبة إذ أصبح عدد أفراد العينة بشكلها النهائي (40) طالباً وطالبة. ويرجع اختيار هذه المدارس لأسباب منها

- أن الطلبة في هذه المدرسة من بيئة واحدة.
- قرب المدرسة من محل أقامه الباحثة وهذا ما يحقق اقتصاد في الجهد والوقت.

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث.

قبل الشروع بالتجربة حرصت الباحثة على تكافؤ مجموعتي بحثها (التجريبية والضابطة) في المتغيرات الآتية:-

- 1- العمر الزمني محسوباً بالشهور.
- 2- درجات اللغة العربية للعام الماضي (2017 - 2018).
- 3- التحصيل الدراسي للآباء.
- 4- التحصيل الدراسي للأمهات.

1- العمر الزمني محسوباً بالشهور: استعانت الباحثة بالمرشد التربوي في المدرستين للاطلاع على البطاقات المدرسية للطلبة والطلبة أنفسهم لحساب متوسط العمر الزمني لطلبة المجموعتين التجريبية والضابطة وعند تحليل البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أن متوسط أعمار المجموعة التجريبية (216,54) ومتوسط أعمار المجموعة الضابطة (217,33) كما أن القيمة التائية المحسوبة (0,177) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (2,021) وبدرجة حرية (38) عند مستوى (0,05) والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأعمار مجموعتي البحث محسوباً بالشهور

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	22	216,54	15,91	38	0,177	2,021	غير دالة.
الضابطة	18	217,33	11,56				

2- درجات اللغة العربية للعام الماضي 2017 - 2018م

اعتمدت الباحثة سجل إدارة المدرستين بالتعاون مع مدرس اللغة العربية ومدير المدرسة ومن الطلبة أنفسهم لحساب درجات مادة اللغة العربية للعام الماضي وبعد احتساب الدرجات وتحليلها إحصائياً تبين إن متوسط درجات المجموعة التجريبية (75,45) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (77,38) كما تبين أن القيمة التائية المحسوبة (0,663) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (2,021) وبدرجة حرية (38) والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية للعام الدراسي الماضي (2017 - 2018)

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	22	75,45	9,27	38	0,663	2,021	غير دالة
الضابطة	18	77,38	9,16				

1- التحصيل الدراسي للآباء

تم الحصول على البيانات الخاصة بالتحصيل الدراسي للآباء من البطاقة المدرسية التي استعانت بها الباحثة بالتعاون مع إدارة المدرستين ومن الطلبة أنفسهم إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي (كأ) إن قيمة كاي المحسوبة (0,15) وهي

اصغر من قيمة (كأ) الجدولية البالغة (5,99) وعند درجة حرية (2)، ومستوى دلالة (0,05) وبالتالي أكدت البيانات إن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً والجدول (3) يوضح ذلك.¹

جدول (3) تكرارات التحصيل الدراسي لآباء مجموعتي البحث وقيمة (كأ²) المحسوبة والجدولية

المجموعات	حجم العينة	مستوى التحصيل الدراسي			درجة الحرية	قيمة ك ²		عند مستوى الدلالة 0,05
		أمي يقرأ يكتب وابتدائي	متوسطة وإعدادية	دبلوم فما فوق		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	22	22	9	7	2	0,15	5,99	غير دالة
الضابطة	18	18	7	5				
المجموع	40	40	16	12				

1- التحصيل الدراسي للأمهات

أظهرت البيانات إن قيمة (كأ) المحسوبة البالغة (0,64) وهي اصغر من قيمة (كأ) الجدولية البالغة (5,99) وعند درجة حرية (2)، ومستوى دلالة (0,05) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)²

المجموعات	حجم العينة	مستوى التحصيل الدراسي			درجة الحرية	قيمة ك ²		عند مستوى الدلالة 0,05
		أمي يقرأ يكتب وابتدائي ومتوسطة	إعدادية فما فوق	فما فوق		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	22	8	6	8	2	0,64	5,99	غير دالة
الضابطة	18	5	7	6				
المجموع	40	13	13	14				

رابعاً: ضبط المتغيرات الدخيلة:

- 1- الحوادث المصاحبة: لم يتعرض البحث الحالي إلى أي حادث يعيق تطبيق التجربة أثناء تطبيقها.
- 2- الاندثار التجريبي: لم يتعرض البحث الحالي للاندثار أثناء تطبيق التجربة والذي يتمثل بانقطاع الطلبة عن الدوام، والنقل من مدرسة إلى أخرى.
- 3- النضج: استبعد هذا المتغير خلال مدة التجربة إذ أن المدة محددة.
- 4- أداة القياس: اعتمدت الباحثة الاختبارات البعدية المتسلسلة أداة لبحثها.

خامساً: أثر الإجراءات التجريبية:-

- 1- المادة الدراسية: كانت المادة موحدة لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وهي خمسة موضوعات في الأداء العيبري.
- 2- الوسائل التعليمية: تعد الوسائل التعليمية واحدة لكلا المجموعتين وهي (السبورة، والأقلام).
- 3- بناية المدرسة: طبقت التجربة في بنائيتين تعد مناسبة ومتشابهة من حيث الإنارة، والتهوية، والمقاعد).
- 4- مدة التجربة: قامت الباحثة بتطبيق تجربتها في يوم (الاثنين) الموافق (2018/10/8) وانتهت في يوم (الاثنين) الموافق (2019/1/7).

سادساً: متطلبات البحث:

- **تحديد المادة العلمية:** عرضت الباحثة عشرة عنوانات من موضوعات التعبير على مجموعة من الخبراء والمحكمين في التربية واللغة العربية وطرائق تدريسها وتم اختيار خمسة عنوانات قامت بتدريسها لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة وبمعدل

¹ - دمجت الخلايا (أمي يقرأ يكتب وابتدائي) والخليتان (متوسطة وإعدادية) والخلايا (دبلوم فما فوق) في خلية واحدة كون التكرار المتوقع اقل من (5)

² - دمجت الخليتان (أمي ويقرأ ويكتب) والخليتان (ابتدائية ومتوسطة) والخلايا (إعدادية فما فوق) في خلية واحدة كون التكرار المتوقع اقل من (5)

عنوان واحد أسبوعيا وهي (قال تعالى "وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ"، قال الرسول (صلى الله عليه وسلم): إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق، قال احد الحكماء: الأدب يشرف الصغير على الكبير ويرفع المملوك على المولى، المشورة هي الشعلة التي تضيء الطريق المظلم أمام المرء الحائر وترشده إلى الرأي الصحيح، سلام على الدنيا إذا لم يكن فيها صديق - صدوق صادق الوعد منصفا، .. الملحق (1)

- **صياغة الأهداف السلوكية:** صاغت الباحثة الأهداف السلوكية اعتماداً على الموضوعات التي أعدها الباحثة والتي ستدرس أثناء مدة التجربة موزعة على مستويات بلوم للمجال المعرفي (المعرفة، الفهم، التطبيق، التركيب، والتحليل، والتقويم) وهي (50) هدفاً سلوكياً بواقع (9) للمعرفة، و(8) للفهم، و(8) للتطبيق، و(9) للتركيب، و(7) للتحليل، و(9) للتقويم، وعرضتها على كوكبة من المحكمين في اللغة العربية وطرائق تدريسها وعلم النفس لبيان آرائهم. الملحق (2)

- **الخطط التدريسية:** تعد الخطط التدريسية واحدة من متطلبات الدراسة لذا أعدت الباحثة الخطط التدريسية للموضوعات التي حددت لتدريسها أثناء مدة التجربة بواقع خطتين أحدهما للمجموعة التجريبية والأخرى للمجموعة الضابطة وعرضتها على مجموعة من الخبراء في اللغة العربية وطرائق تدريسها وفي ضوء ملاحظاتهم أجريت بعض التعديلات عليها.

تصحيح موضوعات التعبير

لغرض الوصول إلى نتائج دقيقة اعتمدت الباحثة محكات تصحيح جاهزة وهي محكات تصحيح (الهامشي) التي بناها عام (1994) لتكون أداة لقياس أدائهم التعبيري وذلك لتصحيح كتابات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وقد اعتمدت الباحثة هذه المحكات للأسباب الآتية:

- 1- استعملت في الكثير من الدراسات السابقة.
- 2- بُنيت لقياس الأداء التعبيري لطلبة المرحلة الإعدادية.
- 3- موافقة عدد من المحكمين والمختصين بطرائق تدريس اللغة العربية.

ثبات التصحيح:

من اجل إيجاد ثبات التصحيح على وفق محكات (الهامشي) قامت الباحثة بتصحيح كتابات (22) طالباً وطالبة من طلبة الصف الخامس الأدبي إذ كتبوا في موضوع (الأدب يشرف الصغير على الكبير ويرفع المملوك على المولى) وقد استعملت الباحثة نوعين من الاتفاق وهما:

- 1- الاتفاق عبر الزمن
- 2- الاتفاق مع مصحح آخر

وباستعمال معامل ارتباط بيرسون توصلت الباحثة إلى معامل الثبات إذ بلغ معدل الارتباط بين محاولتي الباحثة عبر الزمن (0,96) وكانت المدة بين المحاولتين أسبوعين والتي تعد مدة مناسبة. أما معامل الثبات مع مصحح آخر فقد دربت الباحثة زميلها (*) على محكات التصحيح المعتمدة فكانت (0,95) وتعد نسبة جيدة في التصحيحين.

- تطبيق التجربة:

1- قامت الباحثة بتطبيق التجربة على طلبة مجموعتي البحث بتدريس حصة واحدة أسبوعياً إذ بدأت التجربة يوم الاثنين الموافق 2018/10/8 وانتهت يوم الاثنين الموافق 2019/1/7

2- درست الباحثة المجموعة التجريبية على وفق إستراتيجية (بديودي) ودرست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية.

3- تعرض الباحثة الموضوع على السبورة وتبدأ بمناقشته مع الطلبة كل حسب طريقته. وبعد ذلك تطلب منهم كتابته بدفاترهم وفي الأسبوع الثاني يتم قراءة ما كتبه الطلبة.

سابعاً: الوسائل الإحصائية:

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية:

- 1- الاختبار التائي: (T- Test)

* - الأستاذ لطيف ثامر عبد الله والأستاذ عمار علي

2- اختبار كاي (كا²)

استعمل في التكافؤ بين مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للأب والأم.

3- معامل ارتباط بيرسون

استعمل في حساب معامل الثبات

الفصل الرابع

عرض النتيجة وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج ومناقشتها

بعد أن صححت الباحثة الموضوعات الخمس للتعبير في سلسلة الاختبارات التي ضمتها مدة التجربة جمعت درجات الاختبارات واستخرجت المتوسط الحسابي لمجموع درجات كل طالب وطالبة إذ تبين المتوسط الحسابي العام لدرجات الطلبة في المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التعبير بوساطة إستراتيجية بديودي (75,71) والمتوسط العام للطلبة الذين درسوا مادة التعبير بالطريقة الاعتيادية (58,05) وعند استعمال الاختبار التائي (T) لعينتين مستقلتين تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (38) لمصلحة المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التعبير بوساطة إستراتيجية بديودي إذ ظهرت إن القيمة التائية المحسوبة بلغت (5,51) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,021) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة الصف الخامس الأدبي الذين درسوا مادة التعبير بإستراتيجية بديودي ومتوسط درجات الطلبة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة المحسوبة والجدولية والدلالة الإحصائية للفرق بين متوسط

المجموعتين في الاختبارات البعدية المتسلسلة

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	2,021	5,51	38	9,78	75,71	22	التجريبية
إحصائياً				10,59	58,05	18	الضابطة

أظهرت النتائج تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التعبير بإستراتيجية بديودي على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة التعبير بالطريقة الاعتيادية وترى الباحثة إن أسباب تفوق المجموعة التجريبية يعود إلى:

- 1- إن استعمال إستراتيجية بديودي في تدريس التعبير يتيح الفرصة للطلبة من الكتابة والمشاركة الفعالة.
- 2- إن استعمال إستراتيجية بديودي هو أسلوب جديد ينقل الطلبة من حالة التلقي إلى حالة الاعتماد على النفس والمشاركة الفعالة في الدرس.
- 3- إن هذه الإستراتيجية تكشف عن ميول الطلبة وتشارك في تطوير الكتابة لديهم.
- 4- أثارت هذه الإستراتيجية لدى الطلبة حب الاطلاع والتشويق والإبداع في الأداء التعبيري مما جعل المجموعة التجريبية في تتفوق على المجموعة الضابطة. كما أشارت دراسة صالح 2015 ودراسة الحمداني 2018.
- إن إستراتيجية بديودي نمت لدى الطلبة حب الاستطلاع والبحث وأشاعت بين الطلبة روح التعاون وحب المشاركة في أثناء الدرس.
- فاعلية إستراتيجية بديودي في تحسين تحصيل الطلبة مقارنة بالطرق الاعتيادية في مادة التعبير.

ثانياً: التوصيات

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة جملة من التوصيات:

1. اعتماد أسلوب إستراتيجية بديودي عند تدريس التعبير في المرحلة الثانوية وتشجيع المدرسين على إتباعه في مدارسنا بوصفه أسلوباً أثبت فاعليته.

2. ضرورة رفد المكتبات المدرسية بالمصادر والقصص المناسبة لمستوى الطلبة.
3. يوجه البحث دعوة للمدرسين إلى التحرر من الطرائق التقليدية السائدة في التعليم.

المصادر والمراجع

- احمد بيمان، طلال. (2010) أثر إستراتيجية المراحل الخمس في الأداء التعبيري والتفكير الابتكاري عند طالبات الصف الخامس الأدبي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية/ابن رشد، قسم العلوم التربوية والنفسية.
- الأسمر، آية رياض صابر. (2014) أثر استخدام الإستراتيجية البنائية (بديوي) في تنمية المفاهيم الهندسية ومهارات التفكير البصري في الرياضيات لدى طلبة الصف الثامن الأساس، كلية التربية، غزة.
- الباهي، مصطفى حسين. (1999) الإحصاء التطبيقي في مجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية، مصر: مركز الكتاب للنشر.
- البياتي، عبد الجبار، وزكريا، اثاينوس. (1977) الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، بغداد: مطبعة مؤسسة الثقافة العالمية.
- التميمي، نهى احمد شهاب. (2009) أثر الرصيد اللغوي في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في الأداء التعبيري، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى/كلية التربية، قسم العلوم التربوية والنفسية.
- الجبوري، فلاح صالح حسين. (2015) طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة، ط1، عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع.
- الجشعمي، مثنى علوان. (1995) اثر استخدام الأفلام التعليمية في الأداء التعبيري لدى طلبة المرحلة الإعدادية، إطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية/ ابن رشد، جامعة بغداد.
- الحمداني، سهيلة جعفر عباس. (2018) أثر إستراتيجية بديوي في تنمية المهارات الإعرابية لدى طالبات المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى، كلية التربية الأساسية.
- رضوان، محمد نصر الدين. (2013) الاحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية، ط1، القاهرة: دار الفكر العربي.
- زقوت، محمد. (1999) المرشد في تدريس اللغة العربية، ط2، غزة: مكتبة الأمل للطباعة والنشر.
- زيتون، حسن حسين، وزيتون كمال. (2003) التعلم والتدريس في منظور النظرية البنائية، ط1، القاهرة: علم الكتب.
- السفاسفة، عبد الرحمن. (2004) طرائق تدريس اللغة العربية، ط3، عمان
- السيد، احمد جابر. (2001) استخدام برنامج قائم على أنموذج التعلم البنائي الاجتماعي وأثره على التحصيل وتنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد(73)
- صالح، مدحت محمد حسن. (2015) اثر استخدام إستراتيجية بديوي في تنمية التحصيل والعمليات المعرفية العليا في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في السعودية، مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس، العدد (الثامن والخمسون).
- صبري، ماهر إسماعيل، وإبراهيم محمد تاج (2000). فعالية إستراتيجية مقترحة قائمة على بعض نماذج التعلم البنائي وخرائط وأساليب التعلم في تعديل الأفكار البديلة، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد (77).
- طاهر، علوي عبد الله. (2010) تدريس اللغة العربية، وفقاً لإحداث الطرائق التربوية، ط1، عمان: دار المسرة للنشر.
- عبد الحميد، كمال. (2009) التدريس نماذجه ومهاراته، الإسكندرية، مصر.
- عطية، محسن علي. (2016) العلاقة بين القدرة القرائية لدى طلبة قسم اللغة العربية وتحصيلهم في مادة النحو، مجلة بابل للعلوم الإنسانية، العدد(1).
- عطية، محسن علي. (2009) الجودة الشاملة والجديد في التدريس، ط1، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- العيسوي، وآخرون. (2005) طرائق تدريس اللغة العربية، بين النظرية والتطبيق، ط1، دولة الإمارات العربية المتحدة.
- قطامي، يوسف. (2013) استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، عمان: دار المسرة للنشر.
- الكبيسي، عبد الواحد، ومحمد عبد العزيز. (2016) اثر إستراتيجية الأبعاد السداسية بديوي في التحصيل والدافعية العقلية في الرياضيات لدى طلاب الرابع الأدبي، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد(5)، العدد(11)، تشرين الثاني.
- الكروي، عبد الكريم جاسم. (2013) فعالية التدريس بإستراتيجية (بديوي) في اكتساب المفاهيم الفيزيائية لدى طلبة الصف الثاني متوسط، جامعة القادسية، كلية التربية.
- مجاور، محمد صلاح الدين. (2000) تدريس اللغة العربية اسس وتطبيقاتها التربوية، ط1، عمان: دار المعارف.
- معروف، نايف محمود. (1985) خصائص اللغة العربية وطرق تدريسها، ط1، بيروت: دار النقاش.

منى، عبد الصبور. (2004) المدخل المنظومي وبعض نماذج التدريس القائم على الفكر البنائي، المؤتمر العربي الرابع، جامعة عين شمس. وزارة التربية. الجمهورية العراقية. (1990) توجيهات عامة في طرائق تدريس اللغة العربية، ط1، مطبعة وزارة التربية، بغداد.

Effect of (PDEODE) Strategy in Expressive Performance of Fifth Literary Grade Students

*Amal D.Salman**

ABSTRACT

The following study shows Effect of(PDEODE) strategy in expressive performance of Fifth Literary grade students) and to achieve the objective of this study, the following hypothesis was formulated by the researcher:

There are no significant difference sat the level of (0.05) between the average of students studying the expressive art using the PDEODE strategy and the students who are using the standard methods according to different tests.

The study was done on 40 Literary students at the age of 17 specifically from “Nezar high school” and “Alnessa’e high school”, the group of students from “Nezar high school” were chosen to represent the group that studies the expressive art using the PDEODE strategy (was a total of 22 students). And the “Alnessa’e high school” was chosen to represent the group of students that study the expressive art using the standard methods (a total of 18 students). Noting that each high school has only one section for the students. And the researchers studied the same groups mentioned above.

The parity was done by researcher using the following variables: firstly, their Arabic language grades of last year (2017-2018), secondly, the parent’s academic achievement, lastly the age of each student by month. And the experiment took place at 8-10-2018 until 7-1-2019, The researcher has done five tests for this study, and relied on “Alhashimi” correction rectifiers with both groups. After collecting and analysis of results using T-Test for the two independent groups. The results showed that students using the PDEODE strategy had better grades in the tests. Depending on these results the researched concluded the following:

- 1- PDEODE strategy had a significant effect on student’s desire to learn new things and helped growing the spirit of cooperation between them as well as a positive impact on their activity during the class.
- 2- PDEODE strategy increased the student’s execution to expressive art.

As a result to this conclusion, the researcher noted that:

- 1- Using PDEODE strategy while teaching expressive art and encouraging the teachers to use it. As it really showed to be effective on the students.

This study encourages the teachers to liberate from the classic ways of teaching and elevate to newer strategies.

Keywords: Strategy, PDEODE, Fifth Grade Students.

* Ministry of Education, General Directorate of Diyala Education, Iraq. Received on 24/2/2019 and Accepted for Publication on 28/4/2019.